عيسى يتحدّث فلنستمع

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 14/11/2015

يُحكَى أنَّ أحدهم دخل في غيبوبة فُحمِل إلى المقبرة بالخطأ على أنَّه ميِّت، وعند إدخاله القبر، وقبيل إهالة التراب عليه، أفاق من غيبوبته فقال لمن يريد أن يهيل التراب عليه: يا هذا أنا حيٌّ لم أمت! فردَّ عليه في استغراب: هل تريد منِّي أن أكذِّب كلَّ هؤلاء المشيِّعين وأصدقك أنت؟! هذا تمامًا ما يدَّعيه الشوفينيون من المسيحيين الذين يردِّدون ما لم يقله عيسى -عليه السلام- عن نفسه؛ حيث لا يوجد في كتب الأناجيل جميعها على كثرتها وتنوعها أن عيسى -عليه السلام- قال إنه إله أو إنه ابن اللَّه!

أن تكون وزيرًا للملك لا غضاضة إن أبديت له رأيًا.. وأن تكون أنت الملك نفسه فحقًّا يمكنك أن تشكّل من الآراء ما تريد، أمَّا أن تكون من عامَّة الناس، وتكون ملكيًّا أكثر من الملك؛ فهذا هو الأمر المستغرب!!!

في هذا المشهد النادر سوف أعرض عليك جميع ما قاله عيسى -عليه السلام-، ونقله عنه القرآن العظيم.. فلنستمع إلى حديث عيسى -عليه السلام- حسب ترتيب الآيات في المصحف، وانتبه إلى أنه لا يوجد لعيسى -عليه السلام- أي كلمة أخرى في القرآن الكريم سوى ما سوف أعرضه عليك في هذه الآيات:

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ **أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ** (49) **وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ** (50) **إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ** (51) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ **مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ** قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ **يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ** (72) المائدة

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ **اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ** (114) قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (115) وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ **سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ** (116) **مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ** (117) **إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** (118) المائدة

فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا **أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا** (24) **وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا** (25) **فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا** (26) مريم

قَالَ **إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا** (30) **وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا** (31) **وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا** (32) **وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا** (33) مريم

وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ **قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ** (63) **إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ** (64) الزخرف

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ **يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ** فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ **مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ** قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

الكلمات التي تحتها خط في هذه الآيات هي ما قاله عيسى -عليه السلام-، ونقله لنا القرآن

وللتأكيد فإنه لا يوجد لعيسى -عليه السلام- أي كلمة أخرى في القرآن خلافًا لهذه الكلمات!

والآن تأمّل..

جاء كلام عيسى -عليه السلام- في 5 سور و20 آية، ومجموعهما 25، وهذا هو تكرار اسم "عيسى" في القرآن!

جاء كلام عيسى -عليه السلام- في **5** سور، و**20** آية، و**9** مواضع من القرآن

ومجموع هذه الأعداد 34، وهذا هو تكرار اسم "مريم" في القرآن!

مجموع أرقام الآيات التي تضمَّنت كلام عيسى هو **1087**، وهذا العدد = 114 × 9 + 61

جميع ما قاله عيسى -عليه السلام- جاء في 9 مواضع في القرآن العظيم!

آخر موضع من هذه المواضع التسعة جاء في الآية الأخيرة من السورة رقم 61 وهي سورة الصف!

جاء كلام عيسى -عليه السلام- في 5 سور، وهي: آل عمران- المائدة – مريم- الزخرف – الصف

والآن تأمّل هذه السور.. تراتيبها، وعدد آياتها، وعدد كلماتها:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
آل عمران	3	200	3499
المائدة	5	120	2837
مريم	19	98	971
الزخرف	43	89	836
الصف	61	14	226
المجموع	**131**	**521**	**8369**

وكما ترى فإن المجاميع في هذا الجدول جميعها أعداد أوّليّة صماء!

ولا تنسَ أن عدد السور 5، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!

مجموع كلمات السور الخمس 8369 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1048

1048 يساوي 131 × 8

لاحظ مجموع تراتيب السور الخمس فإنه العدد 131 نفسه!

ترتيب العدد 131 في قائمة الأعداد الأوّليّة 32، وهذا العدد = 8 × 4

مجموع آيات السور الخمس 521 آية، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 98

98 هو عدد آيات سورة مريم!

تأمّل..

ورد حرف العين على لسان عيسى 33 مرّة

ورد حرف الياء على لسان عيسى 109 مرّات

ورد حرف السين على لسان عيسى 16 مرّة

ورد حرف الألف المقصورة (ى) على لسان عيسى 4 مرّات

ورد حرف الألف على لسان عيسى 200 مرّة

ورد حرف الباء على لسان عيسى 57 مرّة

ورد حرف النون على لسان عيسى 96 مرّة

ورد حرف الميم على لسان عيسى 94 مرّة

ورد حرف الراء على لسان عيسى 51 مرّة

هذه الأحرف التسعة هي أحرف "عيسى ابن مريم" تكرّرت على لسان عيسى 660 مرّة!

وهذا العدد يساوي 33 × 20

33 هو عمر عيسى عندما رفع إلى السماء!

20 هو عدد الآيات التي جاء فيها كلام عيسى في القرآن!

تأمّل..

ورد حرف الألف على لسان عيسى 200 مرّة

ورد حرف اللّام على لسان عيسى 125 مرّة

ورد حرف الهاء على لسان عيسى 41 مرّة

هذه هي أحرف اسم اللّه وردت على لسان عيسى 366 مرّة، وهذا العدد = 61 × 6

مع الانتباه إلى أن اسم اللّه هو آخر كلمة جاءت على لسان عيسى!

ولكن إلى ماذا يشير النمط الرياضي 61 × 6؟

يشير العدد 61 إلى ترتيب سورة الصف في المصحف، حيث ورد عيسى للمرة الأخيرة

والرقم 6 يشير إلى الآية رقم 6 في سورة الصف، حيث يبشّر عيسى -عليه السلام- بنبي الإسلام:

وَإِذْ قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ إِنِّي رَسُوْلُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُوْلٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِيْ اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِيْنٌ (6) الصف

جاءت كلمات هذه البشارة في 20 كلمة، بعدد الآيات التي حملت كلمات عيسى في القرآن!

جاءت كلمات هذه البشارة في 80 حرفًا، وهذا العدد = 20 × 4

جاءت كلمات هذه البشارة بعد 5 كلمات من بداية الآية، بعدد أركان الإسلام!

جاءت كلمات هذه البشارة قبل 32 حرفًا من نهاية الآية، بعدد كلمات الآية نفسها!

تأمّل..

ورد حرف الألف على لسان عيسى 200 مرّة

ورد حرف اللَّام على لسان عيسى 125 مرّة

ورد حرف القاف على لسان عيسى 23 مرّة

ورد حرف الراء على لسان عيسى 51 مرّة

ورد حرف النون على لسان عيسى 96 مرّة

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ "القرآن"، تكرّرت على لسان عيسى 495 مرّة!

وهذا العدد يساوي 33 × 15

لقد رأيت كيف جاءت أحرف لفظ "القرآن" على لسان عيسى

الآن تأمّل كيف جاءت أحرف لفظ "الوحي" على لسان عيسى:

ورد حرف الألف على لسان عيسى 200 مرّة

ورد حرف اللَّام على لسان عيسى 125 مرّة

ورد حرف الواو على لسان عيسى 74 مرّة

ورد حرف الحاء على لسان عيسى 15 مرّة

ورد حرف الياء على لسان عيسى 109 مرّات

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ "الوحي" تكرّرت على لسان عيسى 523 مرّة!

ماذا يعني لك هذا العدد؟

العدد 523 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 99، وهذا الأخير = 33 × 3

تأمّل وتعجَّب!

تكرّرت أحرف لفظ "القرآن" على لسان عيسى 495 مرّة، وهذا العدد = 33 × 3 × 5

وتكرّرت أحرف "الوحي" على لسانه 523 مرّة، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33 × 3

والفرق بين العددين يساوي 28 وهو عدد الحروف الهجائيّة!

أوّل آية ورد فيها اسم عيسى في المصحف عدد كلماتها 28 كلمة:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوْحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ بِمَا لَا تَهْوَى

أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيْقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيْقًا تَقْتُلُوْنَ (87) البقرة

مجموع أرقام الآيات من بداية سورة البقرة حتى نهاية هذه الآية 3828، وهذا العدد = 33 × 116

أوّل ما ورد اسم عيسى في المصحف جاء في ترتيب الكلمة رقم 1452 من بدايته، وهذا العدد = 33 × 44

اسم عيسى في هذه الآية هو الكلمة رقم 4719 من نهاية سورة البقرة، وهذا العدد = 33 × 143

تأمّل كيف يتجلّى العدد 33، وهو عدد الأعوام التي عاشها عيسى في الأرض!

ولكن إلى ماذا يشير العدد 44 هنا؟!

أوّل أحرف "عيسى" هو حرف العين، وترتيبه رقم 44 من بداية الآية!

ثاني أحرف "عيسى" هو حرف الياء، وترتيبه رقم 45 من بداية الآية!

ثالث أحرف "عيسى" هو حرف السين، وترتيبه رقم 46 من بداية الآية!

رابع أحرف "عيسى" هو الحرف (ى)، وترتيبه رقم 47 من بداية الآية!

مجموع مراتب أحرف "عيسى" الأربعة من بداية الآية هو 182، وهذا العدد = 114 + 68

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

68 هو تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!

السور التي ورد فيها كلام عيسى 5 سور، وهذا عدد أوّليّ!

السور التي لم يرد فيها كلام عيسى 109 سور، وهذا العدد أوّليّ!

مجموع تراتيب السور الخمس التي ورد فيها كلام عيسى = 131، وهذا العدد أوّليّ!

مجموع آيات السور التي ورد فيها كلام عيسى = 521، وهذا العدد أوّليّ!

مجموع كلمات السور التي ورد فيها كلام عيسى = 8369، وهذا العدد أوّليّ

اسم اللَّه على لسان عيسى

ورد اسم اللَّه على لسان عيسى 15 مرّة

آخر ما قاله عيسى 15 حرفًا!

آخر كلمة قالها عيسى هي اسم اللَّه (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ)!

آخر أحرف اسم اللَّه.. حرف الهاء، ورد على لسان عيسى 41 مرّة!

وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

أوّل أحرف اسم عيسى حرف العين، ورد على لسان عيسى 33 مرّة!

أنصار عيسى -عليه السلام- إلى اللَّه

آخر ما قاله عيسى -عليه السلام- هذه الكلمات الأربع: مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ!

تكرّرت هذه الكلمات الأربع في كلام عيسى -عليه السلام- مرّتين، وجاءت في هاتين الآيتين:

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيْسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ (52) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّيْنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِيْنَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِيْنَ (14) الصف

مجموع أرقام الآيتين 66، وهذا العدد = 33 × 2

أهل الكتاب يزعمون أنهم قتلوا عيسى، وعمره 33 عامًا!

المسلمون يؤمنون بأن اللّه عزّ وجلّ رفع عيسى إليه، وعمره 33 عامًا!

يا معشر النصارى في كل زمان ومكان..

هذه هي كلمات عيسى -عليه السلام- الأخيرة موجّهة إليكم: مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ؟

بماذا سوف تجيبون أنتم في هذا الزمان؟

لقد كانت إجابة الحواريين من قبلكم وهم أعلم النصارى بعيسى -عليه السلام-: نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ!

تأملوا سؤال عيسى -عليه السلام- جيّدا.. قال (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ؟) ولم يقل (من أنصار اللّه؟)

وتأمّلوا إجابة الحواريين جيّدا.. قالوا (نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ)! ولم يقولوا (نحن أنصارك إلى اللّه)!

برغم أن السؤال يقتضي الإجابة الثانية، وليست الأولى!

تأمّلوا في هذا يا أصحاب العقول المستنيرة، وتداركوا أنفسكم قبل فوات الأوان!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 345

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5177

يمكنك أن تستنتج بسهولة أن هناك 4831 آية جاءت ما بين الآيتين الأولى والثانية!

العدد 4831 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 650، وهذا العدد = 25 × 25 + 25

25 هو تكرار اسم "عيسى" في القرآن!

الآية الأولى جاءت بعد 344 آية من بداية المصحف

الآية الثانية جاءت قبل1059 آية من نهاية المصحف!

مجموع العددين 1403، وهذا العدد = 23 × 61

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

61 هو ترتيب سورة الصف في المصحف، حيث ورد عيسى للمرّة الأخيرة في القرآن!

مجموع حروف هاتين الآيتين 250 حرفًا، وهذا العدد = 25 × 10

معلوم أن اسم "عيسى" ورد في القرآن 25 مرّة!

الآن تأمّل نمط تكرار هذه الأحرف في الآيتين:

الحرف	م	ن	أ	ص	ر	ي	ل	ى	ه	**المجموع**
تكراره في الآيتين	16	29	57	6	13	17	29	5	11	**183**

قبل أن أقول لك ماذا يعني هذا العدد، أود منك أن تتأمّل جيِّدًا هذه الأحرف التسعة!

تأكَّد من أنها هي أحرف قول عيسى: مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّه!

أحرف قول عيسى (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّه) تكرّرت في الآيتين 183 مرّة، وهذا العدد = 3 × 61

3 هو ترتيب سورة آل عمران، حيث ورد قول عيسى (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّه) للمرّة الأولى!

61 هو ترتيب سورة الصف حيث ورد قول عيسى (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّه) للمرّة الثانية والأخيرة!

الآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

هل يستطيع أيّ من النصارى أن ينكر منها شيئًا، أو يدعي الجهل بمدلولها!

قدِّموا لهم هذه الحقائق الرقمية الثابتة وجاهدوهم بها!

قولوا لهم كيف جاءت هاتان الآيتان في مواقع محدّدة؟!

وكيف جاء ترتيب سورها وأرقامها، وعدد حروفها منضبطة بهذه الدقة!

الإنجيل × القرآن

الإنجيل هو الكتاب الذي جاء به عيسى -عليه السلام-.

لنرى فيما يلي كيف تكرّرت أحرف (الإنجيل) في هاتين الآيتين:

الحرف	ا	ل	ن	ج	ي	**المجموع**
تكراره في الآيتين	57	29	29	0	17	**132**

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف (الإنجيل) فهل لديك اعتراض على ذلك؟!

حسنًا.. احتفظ بهذا العدد 132، وانتقل إلى الخطوة التالية لترى كيف تكرّرت أحرف (القرآن)!

تكرّرت أحرف (القرآن) في الآيتين على النحو التالي:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ن	**المجموع**

تكراره في الآيتين	57	29	4	13	29	**132**

وهذه الأحرف الخمسة هي أحرف (القرآن) فهل لديك اعتراض على ذلك؟!

الآن تأمّل..

لفظ (القرآن) يتشكّل من 5 أحرف هجائية، وكذلك لفظ (الإنجيل) يتشكّل من 5 أحرف هجائية!

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 132 مرّة!

وأحرف لفظ (الإنجيل) تكرّرت في الآيتين 132 مرّة!

وفي الحالتين، فإن العدد 132 يساوي 33 × 4

أهل الكتاب يزعمون أنهم قتلوا عيسى، وعمره 33 عامًا!

المسلمون يؤمنون بأن اللّه عزّ وجلّ رفع عيسى إليه، وعمره 33 عامًا!

عيسى والقرآن

هناك حقيقة حاولت أن أغض النظر عنها طوال الرحلة حتى لا أشوش عليك بها!

اجتماع عيسى -عليه السلام- مع أحمد -صلى الله عليه وسلّم- هنا دفعني لكي أضع أمامك هذه الحقيقة هنا:

مجموع الكلمات التي قالها عيسى 291 كلمة!

قد تتساءل ولك الحق في أن تتساءل: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

63 + 114 + 114

114 هو عدد سور القرآن و63 هو عمر خاتم الرسل مُحمَّد-صلّى الله عليه وسلّم-!

الذي يتعامل مع النظام الرقمي القرآني يلحظ بوضوح أن العدد 114، وهو عدد سور القرآن يأتي مكرّرا بطريقة أو بأخرى، عندما يجمع هذا النظام ما بين آخر الرسل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وعيسى -عليه السلام-.

القرآن بسوره وعددها 114 سورة هو الكتاب الذي أنزله اللّه عز وجل على مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

عيسى -عليه السلام- عندما ينزل في آخر الزمان سيكون دستوره هذا القرآن!

وهذه هي العلة من تكرار العدد 114 بشكل ملفت، عند التقاء مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وعيسى -عليه السلام-!

نعيد الآيتين إلى الساحة مرّة أخرى:

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيْسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ **مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ** قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ (52) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا كُوْنوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّيْنَ **مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ** قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِيْنَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِيْنَ (14) الصف

مجموع كلمات هاتين الآيتين 56 كلمة! لماذا؟

لأن اسم اللَّه ورد فيهما 6 مرّات، وبذلك يكون مجموع كلمات الآيتين من دون اسم اللَّه هو 50

وهذا العدد = 25 × 2

25 هو تكرار اسم "عيسى" في القرآن!

2 هو تكرار اسم "عيسى" في هاتين الآيتين!

تودّ أن تتأكّد؟!

تأمّل تكرار أحرف اسم اللَّه في الآيتين:

حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في الآيتين 29 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 11 مرّة

هذه هي أحرف اسم اللَّه تكرّرت في الآيتين 97 مرّة!

97 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!

في إشارة واضحة إلى وحدانية اللَّه سبحانه وتعالى

انظر إلى العدد 97 من زاوية أخرى فهو عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25

مرّة أخرى.. 25 هو تكرار اسم "عيسى" في القرآن!

تود أن تتأكّد أكثر؟!

تأمّل تكرار أحرف (الحق) في الآيتين:

حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في الآيتين 29 مرّة

حرف الحاء تكرّر في الآيتين 7 مرّات

حرف القاف تكرّر في الآيتين 4 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (الحق)، تكرّرت في الآيتين 97 مرّة!

97 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!

في إشارة واضحة إلى أن (الحق) واحد ولا يتعدّد

تأمّل "النبي"!

حرف الألف تكرّر في الآيتين 57 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في الآيتين 29 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيتين 29 مرّة

حرف الباء تكرّر في الآيتين 5 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآيتين 17 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيتين 137 مرّة!

العدد 137 أوّلي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33

مرّة أخرى.. 33 هو عدد أعوام عمر عيسى عليه السلام عندما رُفع إلى السماء!

انظر إلى العدد 137 نظرة أخرى، فهو يساوي 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!

أحرف غائبة!

هناك 6 أحرف لم ترد في أيٍّ من الآيتين:

حرف الثاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

حرف الجيم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف الخاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

حرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الغين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 61

61 هو ترتيب سورة الصف، حيث ورد اسم عيسى للمرّة الأخيرة في القرآن!

تأمّل "رسول"

حرف الراء تكرّر في الآيتين 13 مرّة

حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات

حرف الواو تكرّر في الآيتين 14 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 29 مرّة

هذه هي أحرف "رسول" تكرّرت في الآيتين 61 مرّة!

مرّة أخرى.. 61 هو ترتيب سورة الصف حيث ورد اسم عيسى للمرّة الأخيرة في القرآن!

بل سورة الصف هي السورة الوحيدة التي يقول فيها عيسى بنفسه: (إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ)!

الآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقميّة الباهرة؟!

واجهوهم بها وقولوا لهم ماذا يقصد عيسى بقوله: (مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّه)؟!

ومن هو "اللَّه" الذي يعنيه عيسى في قوله هذا؟!

قولوا لهم إنما عيسى رسول اللَّه، وليس إلهًا كما تزعمون!

فهذا هو قول اللَّه سبحانه وتعالى في عيسى عليه السلام:

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) النساء

وهذا هو قول النصارى في عيسى عليه السلام:

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) النساء

وهذا هو قول عيسى عليه السلام في نفسه:

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

إذًا هناك اتفاق تام بأن عيسى عليه السلام إنما هو (رَسُولُ اللَّهِ)!

فمن أين أتى المتأخرون من النصارى بزعمهم في عيسى عليه السلام؟!

عيسى للمرّة الأولى

ورد اسم عيسى لأوّل مرّة في المصحف في هذه الآية:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) البقرة

اسم عيسى في هذا الموضع هو الكلمة رقم 1452 من بداية المصحف!

عجيب!! ماذا ترى؟!

هذا العدد = 33 × 44

ولكن ليس هذا ما أرمي إليه!

فتأمّل هذا العدد مرّة أخرى وانظر إليه هكذا: 52 14

الأوّل 52 هو رقم آية سورة آل عمران، والثاني هو رقم آية سورة الصف! فتأمّل:

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

تأمّل أرقام الآيتين 52 و14 باعتبارهما رقمًا واحدًا!

في الحالة الأولى يظهر لك 1452، وهذا العدد = 33 × 44

وفي الحالة الثانية يظهر لك 5214، وهذا العدد = 33 × 158

مجموع العددين هو 6666، وهذا العدد = 33 × 202

الفرق بين العددين هو 3762، وهذا العدد = 33 × 114

توقف كثيرًا عن النمط الأخير.. 33 × 114

لغة الأرقام واضحة هنا لا تحتاج إلى أي تعليق!

وإن تطلَّب الأمر ذلك فهو لا يتجاوز كلمتين: سبحانه اللَّه!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).